

مقامة في الحج .. الشيخ د. محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

حجاجنا الكرام هذه مقامة في الحج كنت قد كتبتها قبل اكثر من سبع سنوات احب ان اهديها لكم اه لعل في بعض معانيها اغرابا وفي بعض الفاظها وحشي من اللغة لكن ارجو ان نستفيد منه منها ان شاء الله تعالى - [00:00:01](#)

وابتدأت هذه المقامة ابتداء من السفر وحتى رجوعنا ان شاء الله تبارك وتعالى الى بيوتنا آآ فقلت في مبدأها ان السفر سبب للسفر وظهور الاخلاق والمخير. ويعظم اثره اذا كان في عبادة ويجل خطبه - [00:00:26](#)

اذا كان مع صحب سادة فعجل بالاستشارة وقدم الاستخارة وقاوم الحرارة وبادر بالحج والزيارة واسرع بنية الحج ولا تسوف بالعج واحمل عصا الترحال وبادر باختيار الصحب في الحال جهل ام القرى ودعا كالسدى وبادر قبل الملاء واظهر التوبة في الخلاء. هيج في قلبك الغرام وشوقه للبيت - [00:00:48](#)

الحرام وشرك نجوم ليل وجرية سيل وكن في ادلاج وتأويب وايجاف وتقريب. الى ان تصل المطايا الراحلات الى حيث المواقيت المكانية. فاحرم بالاحرام وتباشر بادراك المرامي يا معشر الحجاج المقبلين من الفجاج اندرون ما تواجهون؟ وعلى من تخدمون؟ لا تظن الحج - [00:01:18](#)

الرواحل وقطع المراحل واتخاذ المحامل وايقار الزوامل. ولا تخالوا النسك هو مفارقة الاوطان وامضاء الابدان ومفارقة الولدان. بل الحج اجتناب الخطيئة واخلاص النية والاهتمام باصلاح المعاملات واحسان التحولات. وانما شرع المناسك وارشد السالك - [00:01:48](#)

غسل للذنوب وتقربا للمحبوب. ولا تغني لبسة الاحرام عن المتلبس بالاحرام وزع وانزع عن تلبيسك قبل نزع ملبوسك ولا يجدي لبس الازار مع الاصرار على الازار لا ينفع الرداء مع وجود الجفاء ولا تسمنوا التلبية الا ما طهارة السنة. اظهر مع الطواف - [00:02:18](#)

عظيم التوبة والاستعطاف. وفي شدة الرمل زد في رجاء الامل. وعند اظهار اعي عاهد بالجود في الباعي. وفي ملامسة الركن اليماني. تذكري اتباع نبيك محمد العدنان صلى الله عليه وسلم ولدا تقبيلك الحجر الاسود او ملامسته باليد تذكر شهود - [00:02:48](#)

لك يوم الذل والسؤدد. وعند شربك لزمزم ادع بالتوبة والندم. واظهر الالتزام بالشرع تتم قبل الشروع في زمزم وفي شدة سعيك المسعى تذكر سعيا الى الحشر في الاخرى ولا للتقرب بالحلق مع ظلم الخلق. ولا يرام التنسك في التقصير مع الرضا بالتقصير - [00:03:18](#)

ولا يسعد بعرفة غير اهل المعرفة. ولا تنالوا في عرفات الرحمات. الا بالطاعة والدعوات وفضل من رب البريات وفض بمعروفك قبل الافاضة من تعريفك ولا يزكو بالخيف من يرغب في الحي في ولا يشهد المقام الا من استقام ولا يحظى بقبول الحجة من - [00:03:48](#)

عن المحجة ورحم الله امرأ صفا قبل مسعاه الى الصفا وحرص على الاوبة قبل مجيئه الى المزدلفة وعاهد نفسه على معصية الشيطان جهرا وفي الخلوات قبل مجيئه الى وعقر من نفسه حظ الدنيا قبل نحر الاضحية في المأى - [00:04:18](#)

واستقرارك في منى تذكير لك ببلوغ المنى مع القر على الطاعة كقر اهل النفرة الاخرى دعوك بالطواف تذكير بنهاية المطاف. فجاهد نفسك حتى تبلغ جدك فشأنك وتبلغ رضا ربك امين يا رب العالمين - [00:04:45](#)